

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الأزهري : قال اللّيث : الصّدح : من شدّة صوّت الدّيك والغراب ونحوهما . " والصّدحة وبالضّم وبالتحريك " واقتصر الجوهريّ على الأوّل : " خَرَزَةٌ لِلتَّأْخِيذِ " . وفي الصّحاح : خَرَزَةٌ يُؤَخِّذُ بِهَا الرَّجَالُ . . وفي اللسان : خَرَزَةٌ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرَّجَالُ . وقال اللّحياني : هي خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بِهَا النِّسَاءُ الرَّجَالُ " والصّدح محرّكةٌ : العلام والمكان الخالي في التّهذيب : الصّدح : " الأكمة الصّغيرة الصّلبة الحجارة " جمع " ها " صدّحان . الصّدح : " ثَمَرَةٌ أَشَدُّ حُمَرَةً مِنَ الْعُنَابِ " وَأَنْشَرُ مِنْهُ قَلِيلًا وَحُمَرَتُهُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ؛ قاله ابنُ شُمَيْلٍ . الصّدح : " حَجَرٌ عَرِيضٌ . و " حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصّدح : " الْأَسْوَدُ حِجْ صِدْحَانُ بِالْكَسْرِ " . " والأصدح : الْأَسَدُ " لِزَيْئِرِهِ . " وصيّدح : " اسمُ " ناقة ذِي الرَّسْمَةِ " الشّاعر المشهور وفيها يقول : .

سَمِعْتُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا ... فَقُلْتُ لَصَيْدِحَ انْتَجِعِي بِلَالٍ وفي الصّحاح : " رَأَيْتُ النَّاسَ " بدل : " سمعت " والنّاس مرفوعٌ . قال أبو سهل : هكذا بخطّ الجوهريّ وصّدح عليه والمحفوظ : " سمعتُ النّاس " . ووجدت في الهامش لابن القَطّاع : يُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ بِرَفْعِ النَّاسِ وَنَصْبِهِ بَعْدَ " سمعت " فالنّصب ظاهر وأما الرّفْعُ فعَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّ سَمِعْتُ فِعْلٌ غَيْرُ مُؤَثَّرٍ فَجَارَ أَنْ يُعْلَقَ وَتَقَعَّ بَعْدَهُ الْجُمْلُ وَتَقْدِيرُ الْمَعْنَى : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا . وَأَمَّا مَعَ رَأَيْتُ فَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ . " وهو " أَيْ الصّيّدح أَيْضًا : " الْفَرَسُ الشّديدُ الصّوّتِ " . ومن المجاز : قَيْذَةُ صَادِحَةٍ وَحَادٍ صَيْدِحٌ وَمِزْهَرٌ صَدّاحٌ ؛ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

صرح .

" الصّرحُ " : بيتٌ واحدٌ يُبْنَى مُنْفَرِدًا ضَخْمًا طَوِيلًا فِي السَّمَاءِ . وقيل : هو " الفَصْر " قاله الزّجاج . قيل : هو " كُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ " مرتفع . وفي التنزيل إِنْ نَزَّاهُ صَرْحًا مُّمَرَّدًا مِنْ قَوَارِيرَ " والجمْع صُرُوحٌ . قال أبو ذؤَيْب : . عَلَى طَرُقٍ كَنُحُورِ الطَّيِّبِ ... تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا وقال بعضُ الْمُفَسِّرِينَ : الصّرحُ : بِلَاطٌ اتُّخِذَ لِبَلْقَيْسَ مِنْ قَوَارِيرَ . الصّرحُ : " قَصْرٌ لِبُخْتِ نَصْرَ " الْجَبَّارِ المشهور " قُرْبَ بَابِلَ " بِالْعِرَاقِ كَانَ

اتَّخَذَهُ لِتَجْبُّرِهِ وَعِنَادِهِ وَقَصَّتُهُ مشهورةٌ . الصَّـرَاحُ " بالتَّـحْرِيكِ " :
المَحْضُ " الخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ " . ومنهم من قَيَّـدَهُ بِالْأَبْيَضِ وَأَنشَدَ
لِلْمُتَنَخِّلِ بِالْهُذْلِيِّ : .

تَعَلَّوْا السِّوْفُ بِأَيْدِينَا جِمَاجِمَهُمْ ... كما يُفْلَقُ مَرَوْهُ الْأَمْعَزِ الصَّـرَاحُ
وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْخَالِصِ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ
كَالصَّـرِيحِ " كَأَمِيرٍ " وَالصَّـرَاحِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ " وَالْكَسْرِ أَفْصَحَ . " وَالْاسْمُ
الصَّـرَاحَةُ " بِالْفَتْحِ " وَالصَّـرُوحَةُ " بِالضَّمِّ . " وَصَرُوحَ نَسَبِيهِ كَكَرْمٍ : خَلُوصَ
" وَكَذَا كُلُّ شَيْءٍ . وَكُلُّ خَالِصٍ : صَـرِيحٌ " وَهُوَ " أَيْ الرَّجُلُ الْخَالِصُ النَّسَبِ :
" صَـرِيحٌ مِنْ " قَوْمٍ " صُرَّحَاءَ " وَهِيَ أَعْلَى . فِي التَّهْذِيبِ : وَالصَّـرِيحُ مِنَ الرَّجَالِ
وَالْخَيْلِ : الْمَحْضُ وَيُجْمَعُ الرَّجَالُ عَلَى صُرَّحَاءَ وَالْخَيْلُ عَلَى الصَّـرَائِحِ يَقَالُ :
فَرَسٌ صَـرِيحٌ مِنْ خَيْلِ " صَرَائِحَ " . يَقَالُ : " شَتَمَهُ مُصَارَحَةً وَصُرَّاحًا بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ أَيْ " كَيْفَاحًا " وَ" مُوَاجَهَةً " . وَالْاسْمُ " الصَّـرُوحُ بِالضَّمِّ " كَغُرَابٍ .
وَيَقَالُ : لَقَيْتَهُ مُصَارَحَةً وَصُرَّاحًا وَكَيْفَاحًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا
لَقَيْتَهُ مُوَاجَهَةً . قَالَ : .

" قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ .

" عَمْرًا وَعَمْرُو عُرْضَةِ الصَّـرَاحِ